

القراءة

رسالة من باب العامود

البيت الأول :

يا حبيبَ القدسِ نادتكِ القبابُ والمحاريبُ فقد طالَ الغيابُ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
جمع محراب ، وهي الأماكن التي يقف بها الأئمة للصلاة	المحاريب	مفرد لها قبة ، وهي أبنية ذات أشكال مقوّسة ومجوّفة	القباب

✓ الشرح: يخاطب الشاعر جلالة المغفور له الملك المغفور له - بإذن الله - الملك حسين بن طلال ، ويقول له : يا حبيب القدس ، فقد نادتك القدس بمحاريبها وقبابها ، مستغيثة بك .
✓ الصورة الفنيّة :

1) يا حبيب القدس نادتك القباب والمحاريب

شبه الشاعر القدس امرأة حبيبة الحسين تنادي جلالة الملك وتستغيث به ، كما صور القباب والمحاريب بأشخاص مشتاقة تستغيث بالملك .

س1 نادت القباب والمحاريب في مطلع القصيدة الملك حسين بن طلال طيب الله ثراه ، ما دلالة القباب والمحاريب كما وردت في القصيدة ؟

دلالة دينيّة ، ما تمثله المقدّسات من رمز ديني أولاها الهاشميون الرعاية .

البيت الثاني

إِنَّهَا قُرَّةُ عَيْنَيْكَ وَفِي زَنْدِكَ الْوَشْمُ وَلِلْكَفِّ الْخِضَابُ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
موصل طرف الذراع في الكف	زندك	مبعث السرور والاطمئنان	قرّة عينيك
الراحة مع الأصابع	الكفّ	ما يثبت من لون على الجسم	الوشم
		ما يُخضب ويتلون به من جنّاء ونحوه	الخضاب

✓ **الشرح:** ويتابع مخاطبًا جلالاته : القدس مبعث السرور والاطمئنان في قلبك ، فقد ارتسم في زَندك وشمّها ، وتخضّب في كفّك لوئها ، دلالة على ثبات العلاقة بين جلالاته والقدس .
✓ **الصور الفنية :**

(1) وفي زَندك الوشم وفي الكفّ الخضاب
شبه الشاعر القدس بالوشم على زَند جلالة الملك ، كما شبهها بالحنّاء الجميلة على كفّه ، دلالة على ثبات العلاقة بينهما .

س1 عبّر الشاعر عن مكانة القدس الرفيعة عند الملك حسين بن طلال طيّب الله ثراه ، ومكانة الحسين عند أهلها ، بيّن ذلك ؟

حظيت القدس بمكانة رفيعة عند الحسين بن طلال ؛ إذ تعهدوا بالرعاية والاهتمام منذ تولّيه سلطاته الدستورية ، وهذا شاهد على علاقته الروحية بمدينة القدس ، فهي قرّة عينيه ، وهي كالوشم في زَنده ، وكالخضاب الذي يلون يده ، وأهلها يبادلونه هذا الحب أنّهم باقون على العهد معه في الدفاع عنها .

البيت الثالث :

والأحبّاء على العهدِ الذي قَطَعُوهُ والهوى - بعدُ - شبابُ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
الوعد	العهد	أهل فلسطين	الأحبّاء
الحب	الهوى	أي ألزموا أنفسهم به لك	قطعوه

الجديد القوي	شباب	المقصود ما زال	بعُد
--------------	------	----------------	------

✓ الشرح: أهل القدس الذين يحبّون جلالته باقون على عهدهم معه في الدّفاع عنها ، وهوامهم ما زال فتياً ، فيهم عنفوان الشباب واندفاعه
✓ الصور الفنية :

1) الهوى - بعُد - شباب

شبه الشاعر حب أهل القدس بالشباب القويّ في عنفوانه واندفاعه .

س1 في قول الشاعر :

والأحبّاء على العهدِ الذي قَطَعُوهُ والهوى - بعُد - شبابُ

- أ- من هم الأحبّاء : أهل القدس الذين يحبّون جلالته وينتمون لمدينتهم
ب- ما العهد الذي قطعوه : الوفاء والانتماء لبني هاشم يمثلهم الملك الحسين بن طلال -
طيّب الله ثراء - في الدّفاع عن القدس ، ورفض الخنوع للعدوّ الغاصب

البيت الرابع :

رَسْمُكَ الغالي على أهدابِهِمْ رايةً واسْمُكَ سيفٌ وكتابٌ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
مفردها : الهدب، شَعْرُ أجفان العين ، أشْفَارُهَا	أهداب	صورتك	رسمك

✓ الشرح : وصورتك الغالية راية مرفوعة فوق أجفانهم دلالة على منزلتك عند أهل القدس وأحبائها ، واسمك بكلّ ما فيه من قوّة سيف يدافعون بهم ، وحكمتك وحنكتك كتاب يتعلمون منه .

✓ الصور الفنيّة :

1) رسمك الغالي على أهدابهم راية :

شبه الشاعر الملك راية على أهداب أهل القدس

2) اسمك سيف وكتاب :

شبه الشاعر اسم (الحسين) بالسيف دلالة على وقعه في قلوبهم وبالكتاب دلالة على مكانته عندهم .

س1 من خلال فهمك للبيت الرابع بين مكانة الملك حسين- طيب الله ثراه- عند أهل القدس ؟

لقد أحب أهل فلسطين الملك حسين رحمه الله حتى بات اسمه محفوراً في قلوبهم، حيث يعتبرون صورته السّمحة راية على عيونهم يفتخرون بها ، واسمه رمز قوّة وحنكة لديهم .

س2 ما دلالة ما تحته خط في البيت الآتي ؟

رسمك الغالي على أهدابهم راية واسمك سيف وكتاب

القوّة والحنكة

البيت الخامس :

وَهُمُ الْأَهْلُ فَيَا فَارِسَهُمْ
أَسْرَجِ الْمُهْرَ يُطَاوِعُكَ الرَّكَّابُ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
وَضَعَ عَلَيْهِ السَّرَجَ ، دلالة على التهيؤ للركوب	أسرج المهر	المقصود الملك حسين	فارسهم
حلقة من حديد تعلق في السرج ، يضع فيها الفرس قدمه	الركاب	يطيعه	يطاوعك

✓ الشرح : يعبر الشاعر عن انتماء أهل فلسطين للقائد الملك حسين ، فحين يعلن الهبة للدفاع عن القدس ، سيطاوعه أهلها ومحبوها ويسيرون معه مؤيدين له .

✓ الصور الفنية :

صوّر الشاعر جلالته فارساً على ظهر مهر أصيل ، كما صوّر الركاب بكائن حي يطيعه .

س1 في قول الشاعر :

وَهُمْ الْأَهْلُ فَيَا فَارِسَهُمْ أَسْرَجَ الْمُهْرَ يُطَاوِعُكَ الرَّكَّابُ

أ. من الفارس الذي يتحدث عنه الشاعر ؟

الملك حسين بن طلال رحمه الله

ب. من الأهل ؟ أهل القدس

ج. ما دلالة " أسرج المهر " ؟ الفروسية والقيادة

د. ما دلالة " يطاوِعك الرّكاب " ؟ دلالة على تأييد أهل القدس لجلالته وسيرهم معه للدفاع عنها .

البيت السادس :

وَيَسِرُ خَلْفَكَ بَحْرٌ هَائِجٌ يَفْتَدِي الْأَقْصَى وَأَمْوَاجُ غِضَابُ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
يرمز إلى جمع كبير تأثر	بحرٌ هائجٌ	يقدم النفس رخيصة	يفتدي
		غاضبون	غضاب

✓ الشرح : وعندما تُعلنها دفاعاً عن القدس سوف تجد أهلَ القدس ومحبيها جيشاً عظيماً يسير خلف قيادتك فداءً للأقصى ، وهذا الجيش العرمرم سيكون غاضباً من عدوّه (العدو الصهيوني) .

✓ الصور الفنية :

صوّر الشاعر أهل القدس ومحبيها من العرب والمسلمين بحرًا هائجًا ، كما صوّرهم أمواجًا شديدة تتلاطم

البيت السابع

كَمْ عَلَى السَّاحَاتِ مِنْ أَنْفَاسِهِمْ وردةً فاحتْ وكمْ جادَ سحابُ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
الغيمة الماطر	سحاب	أكرم	جاد
		انتشرت رائحتها الزكية	فاحت

✓ **الشرح:** يتحدث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين ، الذين ضحوا بأنفسهم الجميلة في سبيل تحريرها ، وروت دماؤهم الزكية ترابها الطهور .

✓ **الصور الفنية :**

(1) كم على السّاحات من أنفاسهم وردةً فاحت :

صوّر الشاعر الشهداء وروداً فاح أرجها

(2) كم جاد سحاب :

صوّر الشاعر دماء الشهداء الزكية غيوماً ماطرة تسقي الأرض .

س1 أشار الشاعر إلى أنّ القدس هي أرض البطولة والشهادة ، وضّح كيف عبّر الشاعر عن ذلك ؟

تحدّث الشاعر في هذا البيت عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين ، فهؤلاء الشهداء هم الأبطال الذين قدّموا أنفسهم رخيصة في سبيل تحريرها .

البيت الثامن :

وعلى بابِ العلى كمْ مِنْ يَدٍ حرّة دقّتْ وكمْ شعّ شهابُ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
دلالة على الكثرة من	كم من يدٍ	المكان العالي ، مكان العزّة والكرامة	باب العلى

الجيش الأردني			
تألّق	شعّ	طرقت	دقت
أبيّة	حرّة	الشعلة الساطعة من النار ، والمقصود الشهداء	شهاب

✓ **الشرح** كم من الشهداء بذلوا أنفسهم كرامة للقدس ، ومن أجل تحريرها فكانوا رموزاً مضيئة لمن خلفهم

✓ **الصور الفنية :**

1) وعلى باب العلى كم من يدٍ دقت :

صوّر الشاعر العلى باباً وأيدي الشهداء تدقّ عليه في سبيل حرّية القدس

2) وكم شعّ شهاب:

شبه الشاعر الشهداء بالنجوم المضيئة اللامعة في سماء العلا

س1 هات من النص ما يتوافق مع قول الشاعر أحمد شوقي :

وللحرّية الحمراء بابٌ بكلّ يدٍ مُضَرَّجَةٍ يُدَقُّ

البيت الثامن

البيت التاسع :

وهمّ الأبطالُ والأقصى لهم وبهمّ تزهُو الرّوابي والشّعابُ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
مفردها الرّابية ، وهي ما ارتفع من الأرض	الروابي	تفتخر	تزهُو
		مفردها الشّعب ، وهي	الشّعاب

انفراج بين جبلين

✓ **الشرح** : القدس في جبالها وشعبها تفتخر وتزهو بأبطالها الذين يُدافعون عنها .

✓ **الصور الفنية** :

1) وبهم تزهو الروابي والشعاب

صوّر الشاعر الروابي والشعاب بأشخاص يفتخرون بالشهداء الأبطال

س1 أشار الشاعر إلى أنّ القدس هي أرض البطولة والشهادة ، وضّح كيف عبّر الشاعر عن ذلك ؟

تحدّث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين ، فهؤلاء الشهداء يعتبرون المسجد الأقصى رمزهم الديني ، وتفتخر بهم القدس بجبالها وشعبها .

البيت العاشر :

والجباهُ السَّمْرُ أعراسُ فدَى
وعليها من سنا المجدِ إهابُ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الجباه	جمع جبّهة ، وهو الجبين ما بين الحاجبين على الناصية	أعراسًا	جمع عرس ، وهو حفل الزواج
سنا	الضوء الساطع	إهاب	الجِد
السمر	جمع سمراء	فدَى	فداءً

✓ **الشرح** : يشيد الشاعر بالمواقف البطوليّة التي قدّمها الجيش العربي على أرض القدس ، والتضحيات التي سطرّها على تراها

✓ **الصور الفنية** :

صوّر الشاعر المواقف البطولية والتضحيات التي قدّمها لفلسطين أعراساً أبطالها الشهداء الذين زيّنت جباههم بنور المجد والشرف

س1 تحدّث الشاعر عن تضحيات الجيش العربي من أجل القدس :

أ- حدّد موطن ذلك في النص : البيت العاشر والحادي عشر

ب- اذكر صوراً من هذه التضحيات لم ترد في القصيدة :

قدّم الجيش العربي تضحياته في معارك القدس ، كمعركة اللطرون ، وباب الواد عام 1948

ج - ما الانطباع الذي تخرج به عن الجيش العربي عندما تقف على تضحياته فداءً للقدس ؟

الدور العظيم الذي يطّلع به الجيش العربي ، وما يتمتع به الجيش العربي من قدرة وكفاءة عالية ، التفاني ، الشجاعة

س2 ما دلالة عبارة : الجباه السمر " الواردة في البيت ؟ الجيش العربي

س3 ما دلالة التكرار في قول الشاعر : " الجباه السمر " ؟

تأكيد دور الجيش العربي وتضحياته على أرض فلسطين

البيت الحادي عشر :

إِنْ يَكُنْ بِأَبْ بَطُولَاتٍ دَمًا فَالْجِبَاهُ السُّمْرُ لِلجَنَّةِ بِأَبْ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
		جمع بطولة	البطولات

✓ **الشرح :** إذا كانت الطريق إلى البطولة لا تتحقّق إلاّ بذرف دماء الأبطال من الجيش العربي ، فجاهاهم السمراء التي أضاءت بنور الرّفعة والشرف والشهادة هي طريقهم إلى الجنّة

✓ الصور الفنية :

- (1) إن يكن باب البطولات دمًا
صوّر الكاتب البطولات ببناء له باب
(2) فالجباه السّمر للجنة باب :
وصوّر الشاعر الجباه السّمر ببابٍ يقود إلى الجنة

البيت الثاني عشر

يا حبيبَ القُدسِ ما للقُدسِ مِنْ مُنْقِذِ إِلاكَ فَالسَّاحُ يَبَابُ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
الأرض الخالية	يباب	غيرك ، سواك	إلاكَ
جمع ساحة ، الأماكن الواسعة	الساح	محزّر القدس	منقذ

✓ الشرح : يستجد الشاعر بجلالته لإنقاذ القدس ، فما لها من منقذٍ سواه ، وساحاتها تنتظر من يحميها ويدافع عنها

س1 ما دلالة التكرار في قول الشاعر : (يا حبيب القدس) ؟

دلالة على تأكيد علاقة المحبة التي تربط جلالته بالقدس

س2 استخدم الشاعر كلمات وعبارات من مثل : (منقذ) في خطاب الملك حسين طيب الله ثراه ، ماذا تستنتج من ذلك ؟

مكانة القدس عند الملك حسين طيب الله ثراه وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها ، وحرصه على توحيد العرب من أجلها .

البيت الثالث عشر :

الملايينُ التي ملءُ المدى ما لها في نَظْرِ الغازي حسابُ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
العدو	الغازي	المسافة	المدى
		المقصود أهميّة ، قيمة	حساب

✓ الشرح يأسف الشاعر لحال الأمة العربية على الرغم من عددها الكبير الذي لا يخيف العدو

س1 أشار الشاعر إلى غياب الوحدة العربية ، ما الطريق إلى تحقيقها في رأيك ؟
بدا ذلك واضحاً في البيت السابق ، حيث لا بدّ من التجسيد العملي لمشروع الوحدة العربية وتحقيقه ، وتوحيد كلمة العرب الذين يقدر عددهم بالملايين ، وجمع شملهم ، بوحدة العناصر المشتركة بينهم جميعاً

البيت الرابع عشر :

غير أنّ القدس في محنتها وحدها صابرة والأهل غابوا

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
المقصود الأمة العربية والإسلامية	الأهل	بلاءها وشدّتها	محنتها

✓ الشرح : القدس ستبقى صابرة أمام أعدائها رغم الصّعب والبلاء الذي يصيبها ورغم غياب الأمة العربية والإسلامية عنها
✓ الصور الفنيّة : صوّر الشاعر القدس فتاة صابرة على محنتها وقد غاب عنها أهلها

البيت الخامس عشر :

ولكم ناديت لكن لا صدّي ولكم أسمعت لكن لا جواب

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
خبرية ، تدل على	كم	رجع الصوت ،	صدّي

التكثير	والمقصود جواب
---------	---------------

✓ **الشرح:** يخاطب الشاعر جلالته : وكم حرصت بمواقفك الثابتة على ان تردّ كيد الأعداء ، وتستنهض همم العرب ، لكن لا جواب منهم .

س1 استخدم الشاعر كلمات وعبارات من مثل : (ناديت ، أسمعت) في خطاب الملك حسين طيّب الله ثراه ، ماذا تستنتج من ذلك ؟

مكانة القدس عند الملك حسين طيّب الله ثراه وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها ، وحرصه على توحيد العرب من أجلها .

البيت السادس عشر :

يا حبيبَ القدسِ يا بـيرقَها سوف تَلقانا ونلقاها الرّحابُ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
مفردها الرّحبة ، وهي الأرض الواسعة	الرّحاب	الرأية أو العلم	البيرق

✓ **الشرح:** يخاطب جلالته الذي أحبّ القدس ودافع عنها فكان كالعلم في مواقفه الثابتة ، أملاً رجوع القدس الحبيبة ، وتحقق النصر بملاقاة ساحات الأقصى

✓ **الصورة الفنية :**

(1) يا حبيب القدس يا بـيرقها :

صوّر الشاعر الملك حسين – رحمه الله – بالرأية العظيمة التي ترفرف فوق القدس

س1 ما دلالة التكرار في قول الشاعر : (يا حبيب القدس) ؟

دلالة على تأكيد علاقة المحبة التي تربط جلالته بالقدس

س2 بدى الشاعر متفائلاً بالمستقبل ، علام يعتمد الشاعر في ذلك في رأيك ؟

يعتمد على همّة الهاشميين ، وعلى وحدة العرب لنصرة القدس وجمع شملهم تحت راية واحدة ، ويترك أيضاً للطالب

البيت السابع عشر :

وَعَدَا شَمْلُ الحِمَى مُجْتَمِعٌ وَعَدَا للمسجدِ الأقصى مآبٌ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
ما يحميه الإنسان	الحِمَى	العامة ، الأهل	شمل
المستقبل القريب	عَدَا	المرجع	مآب

✓ **الشرح :** الشاعر متفائلٌ بالمستقبل ، ويتطلّع على غدٍ تعود فيه ديار فلسطين على أهلها ، ويعود فيه الأقصى حرًا بإذن الله تعالى .

س1 بدى الشاعر متفائلًا بالمستقبل ، علام يعتمد الشاعر في ذلك في رأيك ؟

يعتمد على همّة الهاشميين ، وعلى وحدة العرب لنصرة القدس وجمع شملهم تحت راية واحدة ، ويترك أيضًا للظنّ ،

. أسئلة أخرى من المعجم والدلالة :

اشتقت العربُ أفعالًا من الأسماء الجامدة، نحو: ألجم من اللجام، وأسرج من السرج، أكمل شفويًا:

خيّم من.....، أبحرَ من.....، استَحَجَرَ من.....، ذهبَ من.....،
تخشّبَ من.....، وأصحرَ من.....، وبلورَ من.....

. الإجابة :

خيّم من الخيمة. أبحرَ من البحر. استَحَجَرَ من الحجر. ذهبَ من الذهب. تخشّبَ من الخشب. وأصحرَ من الصحراء. وبلورَ من البلور.

. أسئلة أخرى من الفهم والاستيعاب :

١١- بثّ الشاعر الحياة في المكان، فظهرت القدس في القصيدة صامدة تستغيث بمحييها:

أ - ما دلالة بعث الشاعر الحياة في القدس؟

ب- أين تكمن قوّة صمودها في رأيك؟

• الإجابة:

أ- تأكيداً على استمرار صمودها وثباتها على أرضها
ب- تكمن قوة صمودها في أهلها ، وإيمانهم بقضيتهم

١٢- ما أهمّ الأخطار التي تتعرّض لها المقدّسات في بيت القدس؟

• الإجابة: الاعتداء على المسجد الأقصى والمصلين فيه ، والاعتداء على الآثار الإسلامية بالحفريات وإنشاء الأنفاق

١٣- ما واجب الأمة العربيّة تجاه القدس؟

• الإجابة:

الدّفاع عنها بكل ما أمكن من وسائل، والالتزام نحوها بتوحيد الصفوف العربيّة وتكاتفها، وإبراز القضية الفلسطينية والحقّ الشرعي للعرب في فلسطين أمام العالم.

١٤- ما المعاني التي تثيرها في نفسك لفظة "القدس"؟

• الإجابة: الأرض المطهّرة / الأرض المباركة / بيت المقدس عاصمة دولة فلسطين .

• أسئلة أخرى من التذوق الجمالي:

٤- برزت العواطف الدينيّة والقوميّة والوطنية واضحة في وجدان الشاعر، مثل لهذه العواطف من النصّ.

✓ الدينية: مثل:

والمحاريبُ ففقد طال الغيابُ

يا حبيبَ القدسِ نادتكِ القبابُ

✓ سوف نلقاها ونلقى الرّحاب

✓ وغداً للمسجد الأقصى مآب

✓ الوطنية مثل :

أسرج المهر يطاوعك الرّكابُ

وَهُمُ الأهلُ فِيا فارسَهُمُ

مُنقذِ إلاكِ فالسّاحِ يبابُ

يا حبيبَ القدسِ ما للقدسِ من

وبهم تزهو الرّوابي والشّعابُ

وهمُ الأبطالُ والأقصى لهم

✓ القومية مثل :

ما لها في نظرِ الغازي حسابُ

الملايينُ التي ملءُ المدى

وعليها من سنا المجدِ إهابُ

والجباهُ السّمُرُ أعراسُ فدَى

فالجباهُ السّمُرُ للجنّةِ بابُ

إن يَكُنْ بابُ البَطولاتِ دَمًا

وغداً شمل الحمى مجتمع

وحدها صابرةٌ والأهلُ غابوا

غيرَ أنّ القدسَ في محنتِها

التعريف بالشاعر

حيدر محمود شاعر أردني معاصر، ولد في حيفا عام ١٩٤٢م، عمل في الإعلام، ثم عمل مديراً لدائرة الثقافة والفنون، ثم عُيّن سفيراً للمملكة في تونس، ثم وزيراً للثقافة، عُرف بقصائده الوطنية، وبحسه العذب وأسلوبه الرّشيق. ومن دواوينه: (شجر الدّفلَى علن النّهر يغني) و(من أقوال الشّاهد الأخير) و(عباءات الفرّح الأخضر) ومنه أخذت هذه القصيدة.

جوّ النصّ

ألقي الشّاعر هذه القصيدة بين يدي جلاله المغفور له الملك الحسين بن طلال - طيّب الله ثراه - في احتفال للقوات المسلّحة الأردنيّة - الجيش العربيّ بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج عام ١٩٧٠م، وعرض فيها مكانة القدس في وجدان الهاشميين الذين أولوا القدس والمقدسات الدّينيّة عناية واهتماماً كبيرين، وقد ظهرت في هذه القصيدة مشاعر الفخر والاعتزاز بالعلاقة التي تربط الهاشميين بالقدس، فاحتفى الشّاعر بتصويرها بما تمثّله من رمز دينيّ عميق، فهي بوابة المحبّة والسّلام، ضحّى الشّهداء من أجلها، وقدم الجيش العربيّ تضحياته على أسوارها.

قضايا لغويّة

كم الاستفهاميّة وكم الخبريّة

أولاً : كم الاستفهامية :

- (1) هي اسم يتم استخدامه للاستفهام عن عدد مجهول لا نعلمه وتدخل على الاسم والفعل ويُطلب بها التعيين ؛ أي تحتاج إلى جواب، نحو :
- ✓ كم كتاباً فوق الرّفِّ ؟ {دخلت على اسم ، كتاباً }
 - ✓ كم شكوتَ البينَ هذا اليومَ ؟ {دخلت على فعل ، شكوت }

(2) يأتي تمييزها مفردًا منصوبًا إذا كان اسمًا ، نحو :

✓ كم قصيدةً حفظت ؟

نلاحظ أن التمييز (قصيدةً) قد جاء مفردًا منصوبًا ويعرب :

- قصيدةً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

(3) نضع بعدها علامة الاستفهام (؟)

ثانيًا : كم الخبرية :

(1) وهي اسم يتم استخدامه ليدل على الكثرة وليس السؤال، لذا لا تحتاج إلى جواب ، وتفيد

التكثير ، نحو :

✓ كم جنديّ ضحّى بحياته ليحيا الوطن . { أي كثيرٌ من الجنود ضحّوا بحياتهم ليحيا

الوطن }

(2) يأتي تمييزها مجرورًا بالإضافة أو بحرف الجر ، سواء أكان اسمًا مفردًا أم جمعًا

• مجرورًا بالإضافة ، نحو :

✓ كم عالمٍ خدم الأُمَّة بأمانة .

- عالمٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره

• مجرورًا بحرف الجر ، نحو :

✓ كم من امرأةٍ تسعى للنهوض بالوطن .

- امرأةٍ : اسم مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره

(3) يجوز حذفه إن دلّ عليه السياق ، نحو :

✓ قول حافظ إبراهيم متحدّثًا عن بيته :

كَمْ مَرَّ بِي فِيهِ عَيْشٌ لَسْتُ أذْكَرُهُ وَمَرَّ بِي فِيهِ عَيْشٌ لَسْتُ أَنْسَاهُ

والتقدير : كم مرة مرّ بي عيشٌ .

تدريبات

١- ميّز كم الاستفهاميّة من كم الخبريّة، واضعًا علامة سؤال بعد جملة كم الاستفهاميّة في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾

سورة البقرة، الآية (٢٤٩).

ب- قال رسول الله ﷺ: "كم من أشعث أغبر ذي طمرين، لا يؤوبه له، لو أقسم على الله لأبره".

ج- كم كيلومترًا تبعد العقبة عن عمّان

د - قال البحري:

وَكَمْ لَكَ مِنْ يَدٍ بَيْضَاءٍ عِنْدِي لَهَا فَضْلٌ كَفَضْلِكَ وَالْأَيْدِي

هـ- كم دولة عربيّة تطلّ على البحر الأبيض المتوسط

. الإجابة:

- 1- خبرية
- 2- خبرية
- 3- استفهامية (؟)
- 4- خبرية
- 5- استفهامية (؟)

٢- أعرب ما تحته خطّ في ما يأتي:

أ - كم مدرسة في محافظة إربد؟

- قال الشاعر:

ب- وكم صاحبٍ قد جلّ عن قدرٍ صاحبٍ فألقى له الأسبابَ فارتقيا معًا

. الإجابة:

- أ- مدرسة: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .
ب- صاحب: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره .

٣- اضبط آخر ما تحته خط في قول العباس بن يعيش:

كَمْ إِخْوَةٌ لَكَ لَمْ يَلِدْكَ أَبُوهُمْ وَكَأَنَّمَا آبَاؤُهُمْ وَلَدُوكَ

. الإجابة:

- إخوة

٤- عُدْ إِلَى الْقَصِيدَةِ، وَاسْتَخْرِجْ مِنْهَا (كَمْ)، وَبَيِّنْ نَوْعَهَا.

وردَةٌ فَاحَتْ وَكَمْ جَادَ سَحَابٌ

كَمْ عَلَى السَّاحَاتِ مِنْ أَنْفَاسِهِمْ

خبرية.

خُرَّةٌ دَقَّتْ وَكَمْ شَعَّ شِهَابٌ

وعلى بابِ الغلى كَمْ مِنْ يَدٍ

خبرية.

ولكَمْ أَسْمَعْتَ لَكِنْ لَا جَوَابٌ

ولكَمْ نَادَيْتَ لَكِنْ لَا صَدَى

خبرية.

كتابة الألف المقصورة

الألف المقصورة: هي أحد أشكال حرف الألف، وترسم على شكل ألف ممدودة (قائمة (ا)) ، أو ياء مهملة (غير منقوطة (ي)) ، ولها قواعد خاصة لكتابتها ، وهي :

• تكتب الألف المقصورة قائمة (ا) إذا كانت :

- 1) منقلبة عن واو في الفعل الثلاثي ، نحو : (رجا)
- تُعرف أصل الألف من خلال أخذ الفعل المضارع منها ، نحو : رجا : يرجو { أصل الألف واوا }
- 2) منقلبة عن واو في الاسم الثلاثي ، نحو (العصا)
- تُعرف أصل الألف من خلال أخذ المثنى فمثنى عصا عصوان وجمعها عصوات { أصل الألف واوا }
- 3) إذا وقعت في الاسم والفعل الزتند على ثلاثة أحرف وسبقت بياء ، نحو (الهدايا)
والفعل (يحيا) ، ويشدّ عن القاعدة اسم العلم (يحيى) تمييزاً له من الفعل (يحيا) .

• تكتب الألف المقصورة ياء مهملة (ي) إذا كانت :

- 1) منقلبة عن ياء في الفعل الثلاثي ، نحو : (سعى)
- يُعرف أصل الألف من خلال أخذ الفعل المضارع أو المصدر منها ، نحو : سعى : السعي { منقلبة عن ياء }
- 2) منقلبة عن ياء في الاسم الثلاثي ، نحو : (الفتى)
- يُعرف أصل الألف من خلال أخذ المثنى أو الجمع ، نحو : فتى : فتيان ، فتيان { منقلبة عن ياء }
- 3) إذا وقعت في الاسم والفعل الزائد على ثلاثة أحرف ، وغير مسبوقه بياء ، نحو (مصطفى ، استسقى)

- ويمكن معرفة أصل الألف أيضاً من خلال :

- أ- ردّ الجمع إلى مفرد ، نحو: (قُرى : قرية) (ذُرا : ذروة) (رشا : رشوة) (رُبا : ربوة)
- ب- جمع الكلمة جمعاً مؤنثاً سالمًا ، نحو : (هُدى : هُديات) (مَها : مَهوات)

تدريبات

١- بين سبب كتابة الألف المقصورة بالصورة التي رسمت عليها في ما تحته خطّ في ما يأتي :

أ - قال تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾

ب- دعا الرجل الله تعالى أن يهبه الذرية الصالحة.

ج- قال ﷺ: "اليد العليا خير من اليد السفلى". (متفق عليه).

د - مكة المكرمة أم القرى.

هـ - رثي الشاعر صديقه.

و - قال الشاعر:

وسميتُه يحيى ليحيا فلم يكن لردّ قضاء الله فيه سبيلُ

• الإجابة:

الكلمة	سبب رسم الألف
استوى	فعل زائد على ثلاثة أحرف ، والألف فيه غير مسبوقه بياء
دعا	فعل ثلاثي ، الألف فيه منقلبة عن واو
العليا	اسم زائد على ثلاثة أحرف ، والألف فيه مسبوقه بياء
السفلى	اسم زائد على ثلاثة أحرف ، والألف فيه غير مسبوقه بياء
القرى	الألف فيها اصلها ياء ، مفردها قرية
رثى	فعل ثلاثي ، الألف فيه منقلبة عن ياء
يحيى	اسم لتمييزه عن الفعل
يحيا	فعل زائد على ثلاثة أحرف ، والألف فيه مسبوقه بياء

٢- املأ الفراغ بألف مقصورة (ا، ي) معللاً:

هدايا...، يُمنى...، امتط...، حم... .

• الإجابة:

هدايا ، يُمنى ، امتطى ، حمى (التعليل يترك للطالب)

..... -
 -
 -
 -

٢- اجمع الكلمات الآتية مراعيًا كتابة الألف المقصورة فيها كتابة صحيحة عند الجمع:

قضية، شكوى، بنية.

الكلمة	جمعها
قضية	قضايا
شكوى	شكاوى
بنية	بنى

٤- عد إلى القصيدة، واستخرج منها كلمات منتهية بألف مقصورة، معللاً كتابتها بالصورة التي

جاءت عليها.

• الإجابة:

الكلمة	سبب رسمها
فدى ، صدى الجمى ، المدى	أسماء ثلاثية ، الألف فيها منقابة عن ياء(فدى:فدية)

ومتى (صدي : صدَيان)	
اسم ثلاثي ، الألف فيه منقلبة عن واو (سنا : يسنو)	سنا
زائد على ثلاثة أحرف ، والألف غير مسبوقة بياء	الأقصى



أنس الشلبي